

العلم / أخرى

اعتیاد إقامة دورة شرعية قبل دخول رمضان بأسبوع

السؤال: اعتیاد إقامة دورة شرعية قبل دخول رمضان؛ لتعليم الناس أحكام الصيام وما يتعلق بها، هل يدخل هذا في حيز البدعة إذا كان يُقام بشكل سنوي في الأسبوع نفسه الذي يسبق دخول الشهر؟

الجواب: ترتيب الدروس والدورات العلمية حسب المناسبات والمقتضيات لا شيء فيه؛ نظرًا للمصلحة الراجحة، فإذا أُقبل رمضان تُرتَّب دورة تُعلِّم الناس أحكام الصيام ويستفيد منها طلاب العلم، وإذا أُقبل الحج كذلك، وعلى كل حال هذه الأمور لا شيء فيها، مثل الجداول المرتَّبة في دروس المشايخ: في كل يوم سبت درس في التفسير، أو في كل يوم أحد درس في الحديث، وهكذا، هذا ترتيب منتظم في يوم معيَّن لكن الحاجة بل الضرورة العلمية تقتضيه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثمانون بعد المائة 1435/4/21 هـ